



Volume 10, Issue 3, May 2023, p.39-53

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

03/05/2023

Received in revised
form

10/05/2023

Available online

15/05/2023

**SPATIAL ANALYSIS OF THE INDUSTRIAL FUNCTION IN THE
CITY OF AL SAOUIRA CITY**

Hanadi Hadi Saleh ¹

Inam salim Naji witwit ²

Abstract

Industry is defined as a process by which a material is converted from its original state to a new state with which it becomes more useful and satisfying human needs and desires, and this general concept includes the so-called city industry of which it is a part, and was generally estimated as a group of simple manufacturing industries that society needs and is sold within the daily consumption, whose importance is related to the number of population and the level of civilization for them, which was the reason for calling it the service industry, In the light of these definitions, it appears that the city of Saouira includes various industrial activities, which are manufacturing industries in general, including handicrafts and others are mechanical, or the machine may participate in part of the production stages.

The field study was relied on mainly to obtain information about this job, for example, the number of industrial establishments in the city, their types and the number of employees for the year (2021), and the research deals with the classification of industrial institutions in the city of saouira and the patterns of spatial distribution of industry, as well as the distribution of industrial institutions according to their types, and there are in the city of Saouira, there are a few factories and small factories, as there are (394) small industrial facilities.

¹ Researcher. Ahmedhad016@gmail.com.

² Assist. Prof. Dr. University of Baghdad – Ibn Rushd College of Education for Human Sciences – Department of Geography, Inam.salim@ircoedu.uobaghdad.edu.iq.

التحليل المكاني للوظيفة الصناعية في مدينة الصويرة

هنادي هادي صالح³

أنعام سالم وتوت⁴

ملخص

تعرف الصناعة على إنها عملية يتم بها تحويل مادة من المواد من حالتها الأصلية الى حالة جديدة تصبح معها أكثر نفعاً وإشباعاً لحاجات الإنسان ورغباته، ويشمل هذا المفهوم العام ما يسمى بصناعة المدن التي هي جزءاً منها، وقدرت بصورة عامة بمجموعة الصناعات التحويلية البسيطة والتي يحتاج اليها المجتمع وهي تباع ضمن الإستهلاك اليومي والتي ترتبط أهميتها بعدد السكان والمستوى الحضاري لهم مما كان سبباً في تسميتها بصناعة الخدمات، وفي ضوء هذه التعاريف فإنه يظهر إن مدينة الصويرة تضم فعاليات صناعية متنوعة وهي صناعات تحويلية بصورة عامة منها صناعات يدوية وبعضها الآخر ميكانيكية أو قد تشترك الآلة في قسم من مراحل الإنتاج، تم الإعتماد على الدراسة الميدانية بالدرجة الأساس في الحصول على المعلومات عن هذه الوظيفة مثال ذلك عدد المؤسسات الصناعية في المدينة وأنواعها وأعداد العاملين فيها لعام (2021)، ويتناول البحث تصنيف المؤسسات الصناعية في مدينة الصويرة وأنماط توزيع الصناعة المكاني فضلاً عن توزيع المؤسسات الصناعية حسب أنواعها، ويوجد في مدينة الصويرة فان هناك عدداً قليلاً من المصانع والمعامل الصغيرة إذ يوجد فيها (394) منشأة صناعية صغيرة .

الكلمات الافتتاحية: الوظيفة الصناعية، الصناعات الغذائية، صناعة الأثاث، صناعة الطابوق.

مشكلة البحث: هل تؤدي مدينة الصويرة خدماتها الصناعية بشكل صحيح ؟

فرضية البحث : لا تؤدي مدينة الصويرة خدماتها الصناعية بشكل صحيح

حدود منطقة الدراسة : هي الحدود البلدية لمدينة الصويرة .

تصنيف المؤسسات الصناعية :

يهدف التصنيف إلى إيجاد معيار تتجمع فيه الصفات المتناظرة في فئات معينة لتسهيل دراستها وإجراء المقارنة (5) ، وبسبب تنوع المؤسسات الصناعية في مدينة الصويرة من حيث أعدادها وأحجامها وتباين كميات إنتاجها وإختلاف موادها الأولية فقد ظهرت الحاجة إلى تصنيف يجمع المؤسسات الصناعية في مجاميع متجانسة، وقد تم إعتماد التصنيف الدولي للصناعة والمعمول به في العراق على الرغم من إن بعض أصناف الصناعة التي يتضمنها هذا التصنيف غير موجودة في مدينة الصويرة كالصناعات الكيماوية.

³ باحثة.

⁴ جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – قسم الجغرافية

⁵ (سلمان مغامس عبود، التركيب الوظيفي لمدينة الزبير، رسال ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب – جامعة البصرة، 1989، ص 116.

يتبين من الجدول (1) إرتفاع أعداد الصناعات المعدنية والآلات بأنواعها المختلفة وخاصةً ورش تصنيع المكنات والسيارات والتي تشكل نسبة (49.23%) من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة وهذا ناتج عن التطور التاريخي لهذه المؤسسات، فضلاً عن ما كسبه العاملون فيها من خبرة، إضافةً إلى موقع المدينة الذي جعلها موقعاً يجذب ورش تصنيع السيارات لإرتباطها بمجموعة كبيرة من الطرق التي ترتبط بإقليمها وتمتد إلى خارج الإقليم (خاصة وإن الطريق إلى المراقد المقدسة في كربلاء المقدسة والنجف الأشرف يمر من خلالها) مما أدى إلى كثافة النقل البري الذي يتطلب خدمات صناعية قريبة من هذه الطرق ، وتأتي بالمرتبة الثانية صناعة المواد الغذائية حيث تشكل نسبة (19.80%) من مجموع المؤسسات الصناعية في مدينة ثم تأتي بعدها الصناعات الإنشائية بنسبة (11.67%) وهي صناعات ساعدت توفر المواد الأولية على تركيزها في مدينة الصويرة كعامل الجص والبلوك والكاشي، ثم صناعة المنتجات الخشبية والأثاث (10.65%) ، أما باقي المؤسسات الصناعية فقد شكلت نسب أقل وتشمل صناعات (المنسوجات والجلود، معامل الطابوق، تعليب وكبس التمور، الأدوات الطبية) مشكلةً نسباً مقدارها (7.40 ، 0.25 ، 0.50 ، 0.50) % على التوالي.

الجدول (1) أصناف الصناعات في مدينة الصويرة لعام (2021).

ت	نوع الصناعة	عدد المؤسسات	النسبة %	عدد العاملين	النسبة
1	المواد الغذائية	78	19.80	316	28.07
2	المنسوجات والجلود	29	7.40	67	5.95
3	المنتجات الخشبية والأثاث	42	10.65	86	7.64
4	الصناعات المعدنية والآلات	194	49.23	396	35.17
5	الصناعات الإنشائية	46	11.67	134	11.90
6	صناعة الطابوق	1	0.25	25	2.22
7	تعليب وكبس التمور	2	0.50	62	5.50
8	الأدوات الطبية	2	0.50	40	3.55
	المجموع	394	100	1126	100

المصدر: الدراسة الميدانية

صنفت المؤسسات الصناعية في مدينة الصويرة إلى مجموعتين على أساس عدد العاملين فيها (وهو التصنيف الذي يعتمد الإحصاء الصناعي في العراق) هما مؤسسات صناعية كبيرة تستخدم أكثر من 10

أشخاص ومؤسسات صناعية صغيرة تستخدم أقل من 10 أشخاص ، وعند مراجعة الجدول (1) يتبين وجود (5) مؤسسات صناعية كبيرة شكّل عددها نسبة (1.26)% من أعداد المؤسسات في المدينة يعمل فيها (127) شخصاً يشكلون نسبة (11.27)% من أعداد العاملين في الصناعة في مدينة الصويرة لعام 2021 وكانت أعداد العمالة في المؤسسات الصغيرة هي النسبة الباقية من أعداد المؤسسات الصناعية وأعداد العاملين فيها وهذه معناه إن معظم المؤسسات الصناعية في مدينة الصويرة هي مؤسسات صغيرة.

المناطق الصناعية في مدينة الصويرة :

لقد تبين من خلال متابعة دراسات المدن إن نتائج دراسة ميرفي (Murphy) التي تناولت المدن الأمريكية ذات الحجم المتوسط تقترب من واقع التوزيع المكاني للصناعات في مدينة الصويرة، لذلك تم اعتماد هذا التصنيف مع أخذ بعض التعديلات التي تلائم الصويرة، وقد أظهرت دراسة ميرفي الأنماط الآتية (6) :-

- 1- المناطق الصناعية القديمة في مركز المدينة.
- 2- الصناعات الواقعة في المنطقة التجارية المركزية.
- 3- الصناعات المنتشرة في المناطق السكنية.
- 4- المناطق الصناعية الناتجة عن إشغال المناطق الفارغة.
- 5- المناطق الصناعية الخارجية.
- 6- المناطق الصناعية المنظمة.

تتحدد أوجه الإختلاف بين دراسة ميرفي وما موجود في مدينة الصويرة يتمثل بعدم وجود نمط المناطق الصناعية القديمة في مركز المدينة والتي تُعد جزءاً من الصناعات الواقعة في المنطقة التجارية المركزية وكذلك المناطق الصناعية الناتجة عن إشغال المناطق الفارغة حيث يتداخل ضمن الصناعات المنتشرة في المناطق السكنية، أما باقي الأنماط فهي متطابقة مع مدينة الصويرة يلاحظ الخريطة (1).

تحتل الإستعمالات الصناعية في مدينة الصويرة مساحة (2.155) كم² بنسبة (18.68)% من مساحة استعمالات الأرض في المدينة، وتتمثل بوجود 394 مؤسسة صناعية تتركز في أربعة مناطق وكما يأتي :-

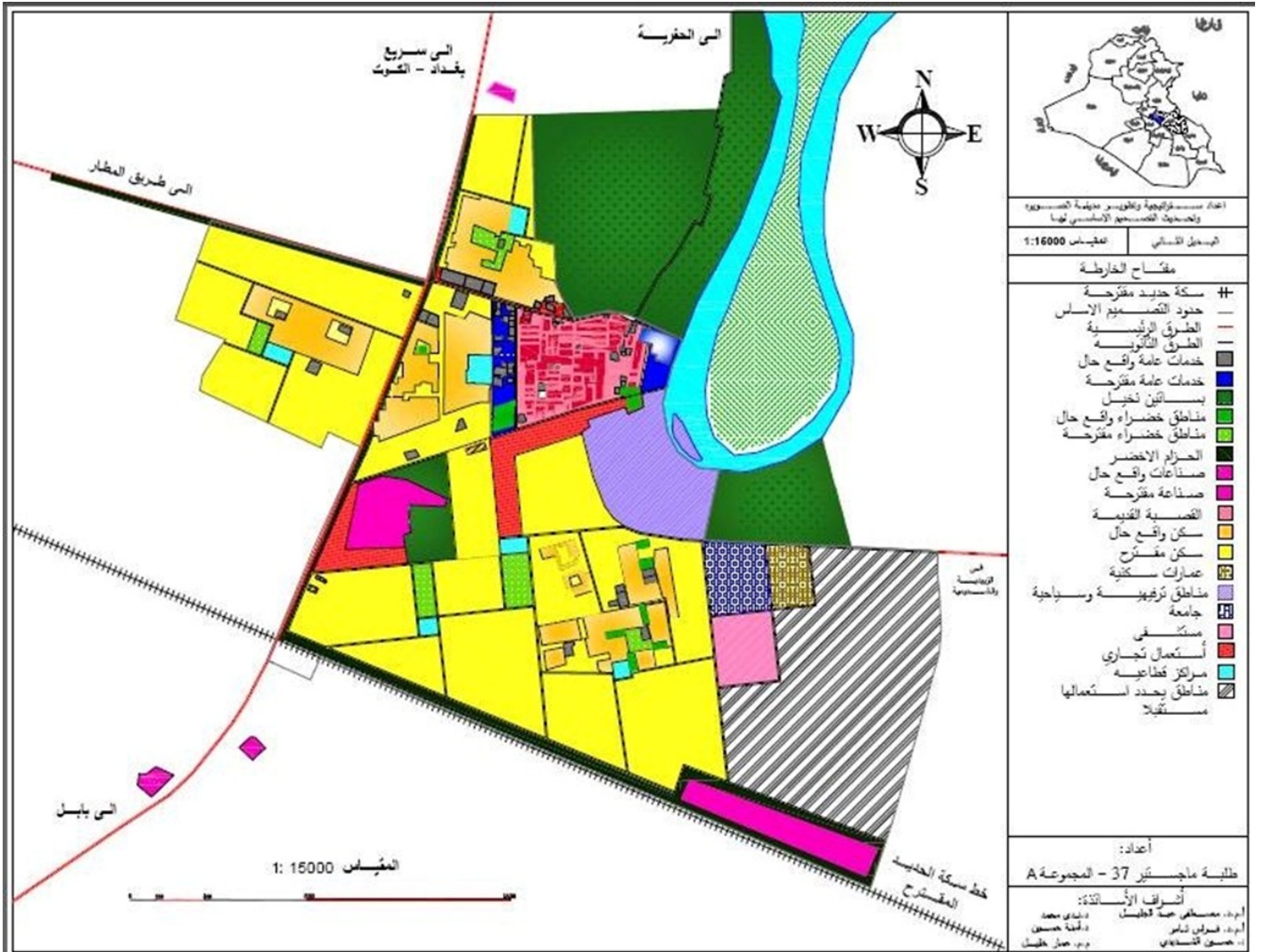
- 1- الصناعات في المنطقة المركزية التجارية: توجد في هذه المنطقة مجموعة من المؤسسات الصناعية والتي جميعها مؤسسات صغيرة الحجم ويبلغ عددها (83) مؤسسة أي ما يعادل (21.06)% من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة، منها (17) مؤسسة لصناعة المواد الغذائية، و(19) مؤسسة لصناعة المنسوجات والملابس والجلود، و(22) مؤسسة للخشب والأثاث، و(12) مؤسسة للتصليح،

⁶() Murphy, R. E. The American City, 2nd Edition, McGraw-Hill Book Company, New York, 1974.p.400.

و(8) مؤسسات صناعية لصياغة الذهب والفضة، و(5) مؤسسات لتركيب الزجاج وصناعة الألمنيوم، وقد جاء إرتباط هذه الصناعات بالمنطقة التجارية المركزية بسبب سهولة الوصول إليها وقلة تكاليف النقل فضلاً عن عامل التجاذب الوظيفي فيما بينها وبين المؤسسات التجارية والخدمية الموجودة في المدينة.

2- الصناعات في الأحياء السكنية : تأخذ هذه الصناعات نمطين في توزيعها، يتمثل الأول بأنه يتوزع بصورة متفرقة ضمن الأحياء السكنية، أما الثاني فيتوزع على شكل تجمعات ضمن تلك الأحياء، ويبلغ مجموع مؤسسات هذا الصنف (107) مؤسسة تمثل نسبة (27.15) % من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة، وهي تمثل (31) مؤسسة للمواد الغذائية يلاحظ الجداول (2) و (3)، موزعة بشكل غير متجانس على المحلات السكنية في مدينة الصويرة البالغ عددها (27) محلة سكنية، و(13) مؤسسة لصناعة المنسوجات والملابس والجلود، و(12) مؤسسة لصناعة

الخريطة (1) الاستعمال الصناعي في مدينة الصويرة



المصدر: الباحثة بالإعتماد على وزارة التخطيط، المشروع التخطيطي الشامل لمدينة الصويرة، البدائل التخطيطية لمدينة الصويرة، بيانات غير منشورة، 2019.

الخشب والأثاث، و(5) و(4) و(4) لكل من محلات التصليح وصياغة الذهب والفضة وتركيب الزجاج على التوالي، مع وجود تركيز للمؤسسات الإنشائية كعامل البلوك والكاشي التي بلغ عددها (38) مؤسسة تتركز في محلات (الفرات، فلسطين، الربيع، الشهداء، الغدير، الرافدين، القدس)، ويعود سبب في ارتفاع أعداد المؤسسات الصناعية في الأحياء السكنية إلى إن الكثير من هذه المؤسسات تحتاج إلى مساحات قد لا تتوفر في مناطق أخرى كعامل البلوك والكاشي، فضلاً عن إرتباطها المباشر بالأحياء السكنية والأمر نفسه ينطبق على مؤسسات صناعة الأخشاب والأثاث وبعض مؤسسات صناعة المواد الغذائية كالشعيرية والعصير (الشربت) والثلج.

الجدول (2) المناطق الصناعية في مدينة الصويرة (المنطقة التجارية المركزية والأحياء السكنية) لعام (2021)

الأحياء السكنية		المنطقة التجارية المركزية	
عدد المؤسسات	نوع الصناعة	عدد المؤسسات	نوع الصناعة
31	الصناعات الغذائية	17	الصناعات الغذائية
13	صناعة المنسوجات والملابس والجلود	19	صناعة المنسوجات والملابس والجلود
12	صناعة الخشب والأثاث	22	صناعة الخشب والأثاث
5	مؤسسات التصليح	12	مؤسسات التصليح
4	محلات المجوهرات	8	محلات المجوهرات
4	محلات تركيب الزجاج والألمنيوم	5	محلات تركيب الزجاج والألمنيوم
38	مؤسسات إنشائية	-	-
107		83	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

3- المنطقة الصناعية المخططة: يتمثل بالحي الصناعي الذي يقع في المحلة المسماة باسمه والتي تقع جنوب غرب مدينة الصويرة، وهو حديث النشأة لا يتجاوز عمره (30) سنة، ويرجع سبب نمو هذه المنطقة الصناعية إلى إنتقال مؤسسات التصليح والحدادة واللحيم والميكانيك وما يرتبط أيضاً بتصليح

السيارات من مركز المدينة الى هذا المكان لتوفر الأراضي الواسعة اللازمة لإنشاء هذه المؤسسات وكذلك توفير أماكن لوقوف السيارات إذ إن لعوامل الطرد المركزية، ويوجد في هذه المنطقة (159) مؤسسة للصناعات الفلزية والأساسية والمعدنية والآلات، ومؤسستان لصناعة المواد الغذائية ومؤسستان لصناعة المواد الإنشائية تقع على أطراف الحي الصناعي، ليصبح مجموعها (163) مؤسسة.

4- المنطقة الصناعية التجارية : تضم هذه المنطقة تجمعات مختلفة اولها يمتد مع شارع الصويرة - بغداد والثاني مع امتداد شارع الصويرة - بابل والثالث مع امتداد الشارع الصويرة - الزبيدية، وتقسّم إلى مجموعتين تضم المجموعة الأولى معامل الجص والحصى والرمل والتي بلغ عددها (21) مؤسسة تتوزع بشكل مبعثر، ويرجع سبب تركزها في هذه المواقع إلى حاجة هذه الصناعات إلى مساحات واسعة، فضلاً عن رخص الأراضي إذ يتراوح مساحة المعمل الواحد (500 - 1000) متر مربع (7) ، يلاحظ الصور (1) و (2)، وعلى الرغم من إبتعاد هذه المؤسسات عن المحلات السكنية إلا إنّ لها آثار سلبية على المحلات القريبة منها كمحلات (الغدير، الرافدين، القناة الحي الصناعي) بسبب التلوث الناتج عن الغازات والغبار والأتربة التي تصدر عن هذه المعامل، أما المجموعة الثانية فتضم معامل البلوك والكاشي والبالغ عددها (17) معملاً إضافةً إلى معملين للأصباغ ومعمل للبيوت الجاهزة (الذي أغلق عام 2019)، وقد أنشأت عند مدخل مدينة الصويرة القادم من بغداد على الطريق العام، ويعود السبب في تركيز هذه المؤسسات الصناعية في هذا المكان إلى انخفاض سعر الأرض نسبياً وكذلك التجاذب الوظيفي مما يسهل تسويق منتجاتها الصناعية إلى المدينة وإقليمها على حد سواء.

الصورة (1) جزء من المناطق الصناعية التجارية

الصورة (2) معامل الجص و الحصى

على امتداد الشارع الصويرة - الزبيدية

و الرمل في مدينة الصويرة



(7) الدراسة الميدانية .

المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18
المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18.

التوزيع المكاني للمؤسسات الصناعية في مدينة الصويرة :

مثلت المناطق الصناعية الأربعة السابقة النمط العام للتوزيع المكاني للإستعمالات الصناعية في مدينة الصويرة، لذلك لا بد من دراسة تفاصيل هذا التوزيع المكاني للمؤسسات الصناعية حسب الأنواع الثانوية للصناعات التي تتضمنها الأصناف الرئيسة في مدينة الصويرة، وكما يأتي:

1- صناعة المواد الغذائية : يتبين من الجدول (3) إن هذا النوع من المؤسسات الصناعية يشمل المخابز والأفران والشربت والملح والثلج والطرشي والشعرية، إذ بلغ عددها (78) مؤسسة صناعية شكلت نسبة (19.79)% من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة، يعمل فيها (316) عاملاً بنسبة (28.06) من مجموع العاملين في الوظيفة الصناعية في مدينة الصويرة، وبلغ عدد المؤسسات الكبيرة فيها عشرة مؤسسات تمثل مخابز وأفران يعمل فيها (10) عمال بينما كانت الصناعات الغذائية الأخرى يقل فيها عدد العمال عن (10) عمال، يلاحظ الصور (3) و (4) وتشكل المخابز والأفران نسبة (43.58) من عدد المؤسسات للصناعات الغذائية وفيها أكبر عدد من العمال في الصناعات في المدينة إذ بلغ عددهم (204) عملاً بنسبة (64.56)% من مجموع عدد العاملين في مؤسسات الصناعات الغذائية في المدينة، أما بقية المؤسسات فتتوزع في الأحياء السكنية، إذ كانت بواقع مؤسستين لصناعة الشربت في المحلات (التريبة والإصلاح والموظفين والأخوة والعمال والغدير والنهرين والقناة) ومؤسسة واحدة في محلة (المعلمين)، أما صناعة الملح فقد كانت المؤسسات التي تنتجها في المحلات (فلسطين والقدس والزهران والشباب والعدل والشهداء) بواقع مؤسستين في كل محلة، بينما كانت معامل صناعة الثلج موزعة بواقع معمل واحد في كل من المحلات (الموظفين والعمال والأخوة والزعيم والجواهري والنهرين)، وكانت محلات صناعة الطرشي والمخللات (12) محلاً توزعت بواقع محلين في كل من المحلات (العروبة والمعلمين والحسينية والربيع والغدير والقناة)، في حين تمثلت صناعة الشعرية بمؤسستين كانت واحدة في (الربيع) والأخرى في (القدس) .

الجدول (3) الصناعات الغذائية وعدد العمال ونسبهما في مدينة الصويرة لعام(2021)

نوع الصناعة	عدد المؤسسات الصناعية	النسبة %	عدد العمال	النسبة %
المخابز والأفران	34	43.58	204	64.56
العصير (الشربت)	16	20.51	34	10.76

6.33	20	10.26	8	الملح
5.69	18	7.7	6	الثج
10.13	32	15.39	12	الطرشي والمخللات
2.53	8	2.56	2	الشعرية
100	316	100	78	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

صناعة المنسوجات والخياطة والصناعات الجلدية: تتمثل هذه الصناعة بالخياطة والحياسة (حياكة الملابس والعباءة الرجالية والبسط والسجاد) والمفروشات والصناعات الجلدية كصناعة الأحذية و(النعال) الرجالي، ويتبين من الجدول (4) يلاحظ إن مجموع مؤسسات هذا الصنف من الصناعة في عام 2021 بلغ (29) مؤسسة يعمل فيها (67) شخصاً وهي تشكل نسبة (7.36)% من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة^(8*)، وهي مؤسسات صغيرة الحجم بعضها قديم كحياكة العباءة الرجالية (وأيضاً ريفاتها) وصناعة النعال الرجالي وكذلك محلات الخياطة وصناعة المفروشات كالبسط والجودليات، وتأتي خياطة الملابس بالمرتبة

(4) فرن صمون في محلة التربة

في مدينة الصويرة



الصورة (3) مخبز في محلة المعلمين الصورة

في مدينة الصويرة



المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 12023/1/18
المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18

^(8*) توجد صناعة الخياطة في بعض البيوت وهي خياطة نسائية لم يتسنى حساب أعدادها لاعتمادها على موقعها حسب المحلات ومن خلال معرفة الزبائن

بهذه الخياطات.

الأولى حيث تشكل نسبة (31.03%) من مجموع مؤسسات هذا الصنف، أما باقي الصناعات فهي صناعات يدوية تتركز في محلات السراي ودجلة والحسينية مثال ذلك صناعة العباءة الرجالية وحياسة البسط والسجاد يلاحظ الصور (5) و (6) التي بلغت أعدادها (4) و (5) مؤسسة على التوالي، على الرغم من إن بعض مؤسسات صناعة البسط تقوم بها النساء، وبلغت أعداد مؤسسات صناعة المفروشات (8) مؤسسات يعمل فيها (20) شخصاً وهي أكبر عدد لليد العاملة في هذا النوع من الصناعة، أما الصناعات الجلدية فقد كانت (3) مؤسسات يعمل فيها (9) أشخاص إذ كانت كل مؤسسة فيها ثلاثة اشخاص.

الجدول (4) صناعة المنسوجات والخياطة والصناعات الجلدية في مدينة الصويرة لعام(2021)

النسبة %	عدد العمال	النسبة %	عدد المؤسسات	نوع الصناعة
26.86	18	31.03	9	الخياطة
11.94	8	13.79	4	حياسة العباءة الرجالية
17.91	12	17.24	5	حياسة البسط والسجاد والجودليات
29.85	20	27.59	8	صناعة المفروشات
13.44	9	10.35	3	الصناعات الجلدية
100	67	100	29	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

الصورة (5) صناعة العباءة الرجالية في مدينة الصويرة الصورة (6) حياسة البسط والسجاد في مدينة الصويرة



المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18
المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18

3- الصناعات الإنشائية : يتمثل هذا النوع من الصناعة بمؤسسات صناعة البلوك والكاشي والجص والحصى والكتل الكونكريتية، وقد تميزت بإحتلالها مساحة كبيرة نسبياً من الأرض وفقاً لما يتطلبه الإنتاج، وبالتالي فقد اتجهت هذه الصناعة لأطراف المدينة او الشوارع العامة المؤدية إلى خارجها، فضلاً عن إن بعضها يحتل بعض المساحات في الأحياء السكنية البعيدة عن المنطقة التجارية المركزية، ومن خلال الجدول (5) يتبين إن مجموع هذه المؤسسات (46) مؤسسة تشكل نسبة (11.67)% من مجموع المؤسسات الصناعية في المدينة يعمل فيها (134) شخصاً بنسبة (11.90)% من أعداد العاملين في الوظيفة الصناعية في المدينة، ويظهر من الجدول ذاته إن مؤسسات صناعة البلوك والكاشي يلاحظ الصورة (7) و (8) تحتل المرتبة الأولى في أعدادها وأعداد العاملين فيها، إذ بلغت أعدادها (33) مؤسسة بنسبة (71.73)% يعمل فيها (94) شخصاً بنسبة (70.15)%، وهي تتوزع بين (13) مؤسسة في الأحياء السكنية و(20) مؤسسة في المناطق الخارجية والشوارع العامة المؤدية إلى خارج المدينة، أما صناعة الجص والحصى فقد بلغت (12) مؤسسة يعمل فيها (30) شخصاً وتقع إثنان منها في محلة القدس وواحدة في محلة فلسطين، وتوجد في المدينة معمل واحد يقع في الأجزاء الغربية من المدينة وتحديداً في محلة القدس لإنتاج الكتل الكونكريتية ويعمل فيه (10) أشخاص وهو بهذا الموقع قريب من معامل الحصى كما إن سعر الأرض مناسب مقارنةً بباقي أجزاء المدينة.

الجدول (5) الصناعات الإنشائية في مدينة الصويرة

النسبة %	عدد العمال	النسبة %	عدد المؤسسات	نوع الصناعة
70.15	94	71.73	33	البلوك والكاشي
22.39	30	26.09	12	الجص والحصى
7.46	10	2.18	1	الكتل الكونكريتية
100	134	100	46	المجموع

المصدر: الدراسة الميدانية.

الصورة (7) معامل لصناعة البلوك في مدينة الصويرة الصورة (8) معمل لصناعة الكاشي في مدينة الصويرة



المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18. المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18.

4- الصناعات المعدنية والآلات : بلغ مجموع أعداد مؤسسات هذا النوع من الصناعة (196) مؤسسة يلاحظ الجدول (6) شكلت نسبة (49.75)% من مجموع المؤسسات الصناعية يعمل فيها (477) شخصاً بنسبة (42.36)% من عدد العاملين في الوظيفة الصناعية في مدينة الصويرة وهي جميعاً من المؤسسات الصغيرة تركزت معظمها في المنطقة الصناعية (الحي الصناعي) بينما انتشرت صناعات (تصليح الساعات وصياغة المجوهرات وتركيب الزجاج والتصوير وتصليح الدرجات الهوائية والنارية في المنطقة التجارية المركزية والمناطق المحيطة بها) يلاحظ الصور (9) و (10)، وكانت أعداد هذه المؤسسات (3) و (16) و (14) و (6) و (15) بنسبة (1.55) و (8.25) و (7.22) و (3.09) و (7.73) على التوالي، يعمل فيها (3) و (34) و (42) و (12) و (36) على التوالي، ويتركز وجود معظم مؤسسات كهربائيات السيارات وسمكرة وصبغ السيارات وورش الميكانيك وتصليح الإطارات في الحي الصناعي يلاحظ الصور (11) و (12) ما عدا بعض المؤسسات التي تنتشر على الشوارع الرئيسية القريبة من الأحياء السكنية كمحلات (الرافدين والغدير والزهران) يلاحظ الصورة (13) ويبلغ عدد هذه المؤسسات (22) و (20) و (35) و (42) على التوالي يعمل فيها (66) و (40) و (110) و (88) بمعدل شخصين أو ثلاثة أشخاص في كل مؤسسة، أما تصليح الأواني المنزلية وتصليح الأجهزة الكهربائية فقد كان عددهما (5) و (18) مؤسسة على التوالي انتشرت في المحلات المحيطة بالسوق المسقف كمحلات (العروبة والزعيم والفردوس) .

الجدول (6) الصناعات المعدنية والآلات في مدينة الصويرة لعام (2021)

النسبة %	عدد العمال	النسبة %	عدد المؤسسات	نوع الصناعة
----------	------------	----------	--------------	-------------

0.63	3	1.53	3	تصليح الساعات
7.13	34	8.16	16	صياغة المجوهرات الذهبية والفضية
8.80	42	7.14	14	تركيب الزجاج
2.51	12	3.06	6	التصوير
7.55	36	7.66	15	تصليح الدراجات الهوائية والنارية
2.10	10	2.56	5	تصليح الأواني المنزلية
7.55	36	9.19	18	تصليح الأجهزة الكهربائية
13.84	66	11.22	22	كهربائيات سيارات
8.38	40	10.2	20	سمكرة وصبغ سيارات
23.06	110	17.85	35	ورش ميكانيك
18.45	88	21.43	42	تصليح الإطارات
100	477	100	196	

المصدر: الدراسة الميدانية.

الصورة (9-4) تصليح الدرجات الهوائية في المنطقة التجارية المركزية في مدينة الصويرة
الصورة (10-4) تصليح الدرجات النارية قرب المنطقة التجارية المركزية في مدينة الصويرة



المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الالتقاط 2023/1/18. المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الالتقاط 2023/1/18.

الصورة (12) سمكرة وصيغ السيارات في الحي
في الصناعي مدينة الصويرة



الصورة (11) كهربائيات السيارات في الحي
الصناعي في مدينة الصويرة



المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18. المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18.

الصورة (13) تصليح إطارات السيارات في حي الزهراء في مدينة الصويرة لعام (2021)



المصدر: الدراسة الميدانية، تاريخ الإلتقاط 2023/1/18.

الاستنتاجات

- 1- عند دراسة الوظيفة الصناعية في مدينة الصويرة ظهر تنوع مؤسساتها فقد بلغت عام (2021) (394) مؤسسة صناعية يعمل فيها (1126) شخصاً، وقد شغلت نسبة (18.68)% من مساحة المدينة.
- 2- من خلال تصنيف المؤسسات الصناعية في المدينة ظهر إن أغلبها مؤسسات صناعية صغيرة يتمثل أكبرها بمؤسسات الصناعات المعدنية والآلات التي كان عدد مؤسساتها (194) مؤسسة يعمل فيها (396) شخصاً تليها مؤسسات المواد الغذائية التي كان عدد مؤسساتها (78) مؤسسة يعمل فيها (316) شخصاً، ثم الصناعات الإنشائية التي كان عدد مؤسساتها (46) مؤسسة يعمل فيها (134) شخصاً ثم المنتجات الخشبية ولأثاث التي كان عدد مؤسساتها (42) مؤسسة يعمل فيها (86) شخصاً، إضافةً إلى صناعة أخرى سجلت عدد أقل من المؤسسات وأعداد العاملين فيها.
- 3- توزعت المؤسسات الصناعية ضمن أربعة مناطق في المدينة هي المنطقة التجارية المركزية التي كان فيها (83) مؤسسة والاحياء السكنية بواقع (107) مؤسسة والمنطقة الصناعية المخططة (163) مؤسسة والمنطقة الصناعية التجارية (21) مؤسسة.

التوصيات

- 1- الاستثمار الكامل للإمكانيات الكامنة في الموقع إذ إن التوسع الذي شهدته المدينة وبدون تخطيط مسبق نتج عنه الكثير من المشاكل التخطيطية والإختناقات .
- 2- في مجال الوظيفة الصناعية تبين النقص الواضح في أعدادها وأعداد العاملين فيها.
- 3- تركز بعض المؤسسات الصناعية في المحلات السكنية والتي تحتوي على الكثير من مؤسساتها خاصةً معامل البلوك والكاشي فضلاً عن إزعاجها للسكان لما يصدر منها من ضوضاء ومخلفات لذا لا بد من نقلها إلى مكان آخر كالشارع المؤدي إلى قضاء الزبيدية وتخصيص منطقة صناعية لها.

المصادر

- عبود، سلمان مغامس ، التركيب الوظيفي لمدينة الزبير، رسال ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى كلية الآداب - جامعة البصرة، 1989.
- وزارة التخطيط، المشروع التخطيطي الشامل لمدينة الصويرة، البدائل التخطيطية لمدينة الصويرة، بيانات غير منشورة، 2019.